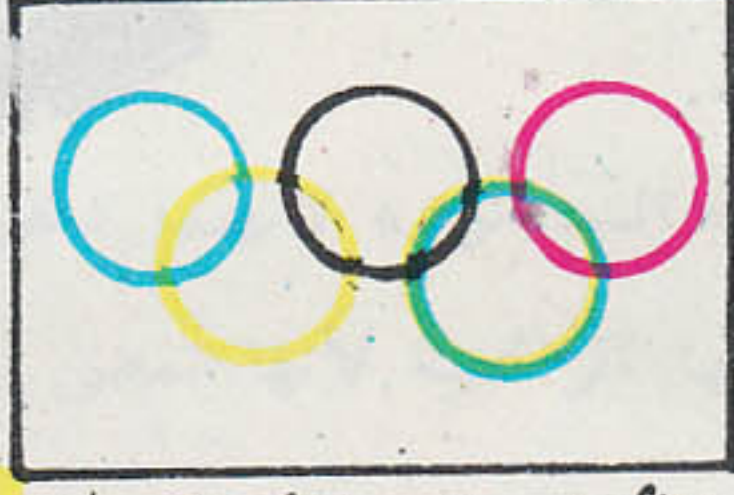


- وأول الشعوب التي استخدمت القماش في صناعة الأعلام هم الهنود والصينيون .
- وأيام الإسلام كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعقد بيده علماً أبيضاً على رمح .
- ويسلمه للسريرة الذهبية إلى القتال ..



الأمم المتحدة جامعة الدول العربية



الألعاب الأولمبية الهلال الأحمر

وبخلاف أعلام الدول توجد أعلام خاصة ..

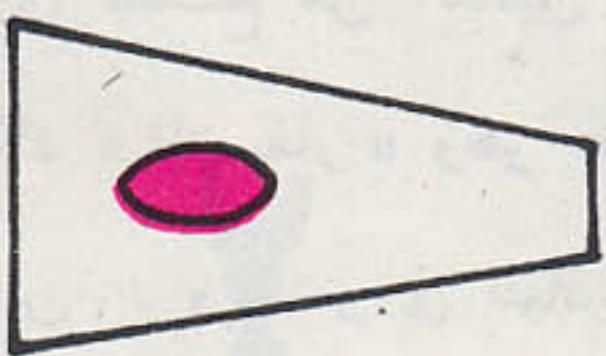
- فلكل الهيئات والمنظمات الدولية مثلاً أعلام خاصة مثل هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجمعية الهلال الأحمر، وغيرها .
- كما أن هناك أعلاماً خاصة تستخدم في بعض المناسبات .. فيرفع العلم الأبيض مثلاً في أوقات الهدنة .. والعلم الأحمر في أثناء الخطر .. والعلم الأصفر عند وجود أمراض معدية أو حَجَرِ صَحَى .. والعلم الأخضر للدلالة على وجود سفينة غارقة والعلم الأسود على الشواطئ حينما يكون الموج عالياً لتحذير المصطافين من السباحة .

والعلم اليوم هو رمز الدولة في الحرب والسلام، تحرص الشعوب كلها على حبه وتقديسه ... ولكل دولة قواعد خاصة بعرض العلم واحترامه . وكثير من الدول تعتبر عدم قدسية العلم جريمة تعرض صاحبها للحبس أو الغرامة ...



هل تعرف أن هناك شفرة دولية بالأعلام تستخدمها السفن والبواخر لإرسال واستقبال الرسائل المرئية والإشارات ؟

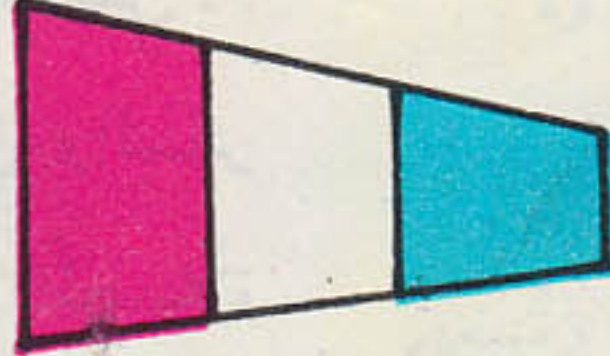
إن كل علم من هذه الشفرة يرمز إلى حرف من الحروف الهجائية، كما أن هناك أعلاماً ترمز إلى الأرقام .



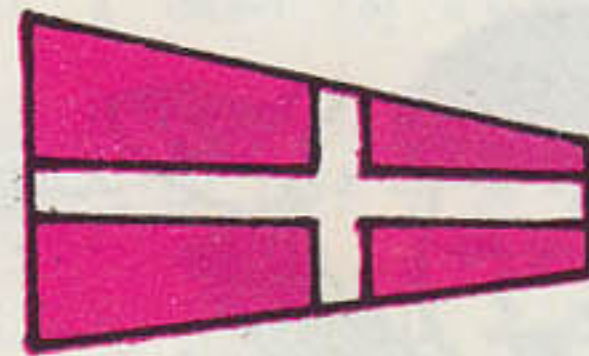
١



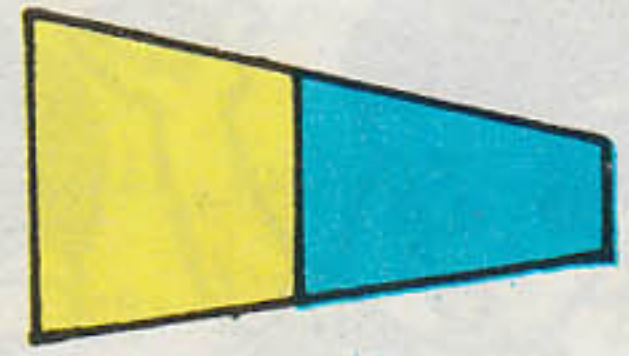
٢



٣



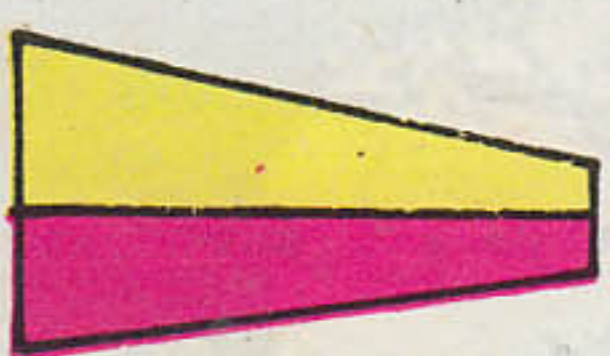
٤



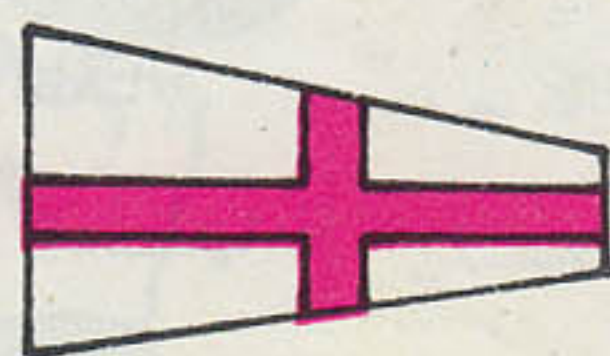
٥



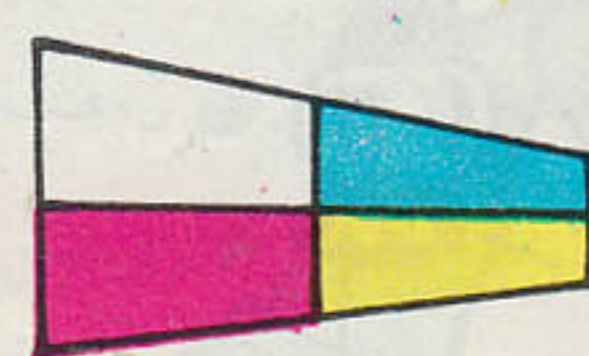
٦



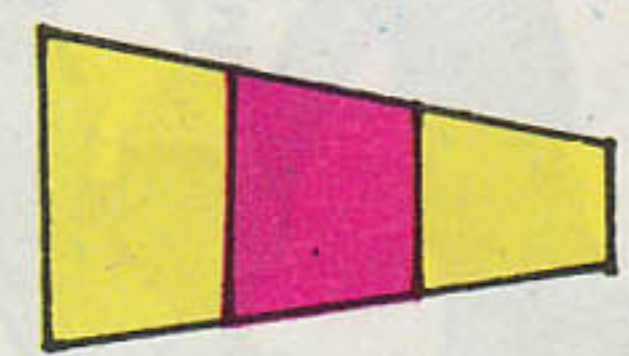
٧



٨



٩



صفر

تعال معي..

بقلم : عبدالتواب يوسف



أفريقيا...

مزمارا مثل الفلوت، يعزف عليه نغمة معينة توقظ النائمين.. ويتناولون في سحورهم اللبن المضروب (الرايب) والكسكسي باللحم والدجاج.

وفي ليبيا: يسعد الأطفال الصائمون بانتشار «الأراجوز» الذي يكثر وجوده في الشوارع والحارات.. كما أن الأسر الموسرة تتنافس في طهي أجمل أصناف الطعام، وتبعث بها إلى المساجد للضيوف والمحتاجين.. وعندهم «سفر» أي رقاق محلى بالسكر، و«المحروق» وهو دقيق على شكل الموز يُغلى في الزيت والعسل.. والأطفال يذهبون إلى المساجد ويحضرون حلقات الوعظ.

وفي موريتانيا: عندما يظهر الهلال ينطلق الفرسان إلى القرى يحملون البشري برؤيته.. ويتبادلون الزيارات في مطلع الشهر وقيمون حفلات كبيرة للرماية وسباق الجمال والخيول، كما يوزعون الطعام والملابس على الفقراء.



في السودان الشقيق، يشربون «الحلو مر» وهو يطفى العطش، وطعمه مثل اسمه: حلو، ويضاف إليه القرنفل، وبعض التوابل.. ومن أجل عاداتهم هناك أنهم في الريف يفضلون أن تقام مائدة الإفطار في فناء الدار أو أمام الباب، من أجل استقبال الضيف الذي يمر ساعة الإفطار ودعوته للطعام..

وفي تونس: ترتفع الزينات لقدم رمضان، وتقام الحفلات «السلامية» - نسبة إلى الشيخ عبد السلام الأسمر، شيخ هذه الطريقة التي تحتفى برمضان بالأذكار الدينية.. وتفتن السيدات في صنع «المسقوف» وهو عبارة عن «الكسكسي» بالسكر وحب الرمان..

وفي المغرب: يبدأ الصائمون إفطارهم بشرب «الحاريره» وهي حساء يشبه «الطحينة» ويطبخ باللحم الضأن ممزوجة بالحمص والبقول.. ويختمون طعامهم بـ «الشباكية» وهي حلوى تُصنع من الدقيق مع خلطه باللوز والسكر والسمن.. وهناك «الشفار» وهو خبز يُقلى مع البيض والسمن والسكر واللبن.. وتنتشر في البادية (الراغائف) أي الفطائر المحلاة بالسكر..

وفي الجزائر: يتجمع الأطفال في المساجد انتظارا للأذان، وبعد إفطارهم على التمر مع آبائهم يعودون للبيت لتناول الطعام.. وكثيرون يشربون القهوة قبل الأكل، وحلواهم اسمها «الزلابية».. والمسحر عندهم لا يحمل طيلة وإنما يحمل



الثانية « السائرة » لأنها تمضي عادةً أما العشرة الأخيرة فيسمونها الراكضة لأنها تمضي بسرعة .

وفي الجزيرة العربية : يحرص المسلمون على زيارة الحرمين في ليالي رمضان ويحصل العاملون في بعض بلدان الجزيرة على إجازة من العمل للتفرغ للعبادة .. ولا تغلق المساجد حتى ساعة السحور ، وقد تظل مفتوحة حتى ما بعد صلاة الفجر ..

وفي سوريا ولبنان والأردن كما في العراق : لا يختلف رمضان كثيراً عنه في مصر .. صلاة وصيام وعبادة .. وسهرات جميلة إلى الفجر ، وتلاوة للقرآن الكريم .. وتضاء مآذن المساجد حتى الفجر .. وقد بدأت هذه العادة أيام الصالح أئوب (٦٤١ هـ - ١٢٤٣ م) .

وفي السنغال : يبدأ الإعدادُ لرمضان منذ منتصف شعبان .. ويحتفلون في أوله بالسهر إلى الفجر في سماع القرآن الكريم ، ويشترك الأطفال والسيدات مع الرجال في صلاة التراويح .

آسيا

في إندونيسيا : يعتمدون على الحسابات الفلكية ، وليست هناك احتفالات برؤية الهلال ، وتُطلق الصفارات من المساجد مع بداية الشهر إعلاناً عن الصوم .. وتُقد الطبول ساعة الإفطار وساعة الإمساك ، وشرابهم المفضل : جوز الهند . وفي ٢٧ رمضان تُضاء الشموع في البيوت وتُجمع الزكاة بواسطة لجنة خاصة ، وتوزع بالعدل على الفقراء ، وهم يتلون القرآن كله خلال رمضان .

وفي أفغانستان : يقوم الشباب والأطفال بدور المسحر ، ويسمى من يؤدي هذا العمل « الرمضاني » وهو يقوم بعمله متطوعاً ، ويسيرون جماعات كأنهم فرقة ، ويعزفون الموسيقى .. ويذهب الصائمون إلى المساجد بعد الإفطار لصلاة العشاء وسماع القرآن الكريم .. ولديهم شخصية اسمها (الفاتح) تتابع قارئ القرآن لتردّه إلى الصواب ، إذا أخطأ في التلاوة ..

وفي باكستان : يدق المسحر الأبواب دون أن يقول كلمة .. وهناك حُفاظ للقرآن الكريم يتلونه كله في ليلة واحدة ، وتُسمى هذه العادة « شبيناه » ؛ ومعناها « ليلة واحدة » بلغتهم .. وهم يشربون « اللسي » وهو مثل « اللبن الزبادي » ممزوجاً بالماء والسكر .. وهم لا يتناولون طعام الإفطار في رمضان إلا بعد صلاة المغرب . ويسمون الأيام العشرة الأولى من رمضان « العرجاء » لأنها متعبة في صيامها ، ويسمون الأيام العشرة

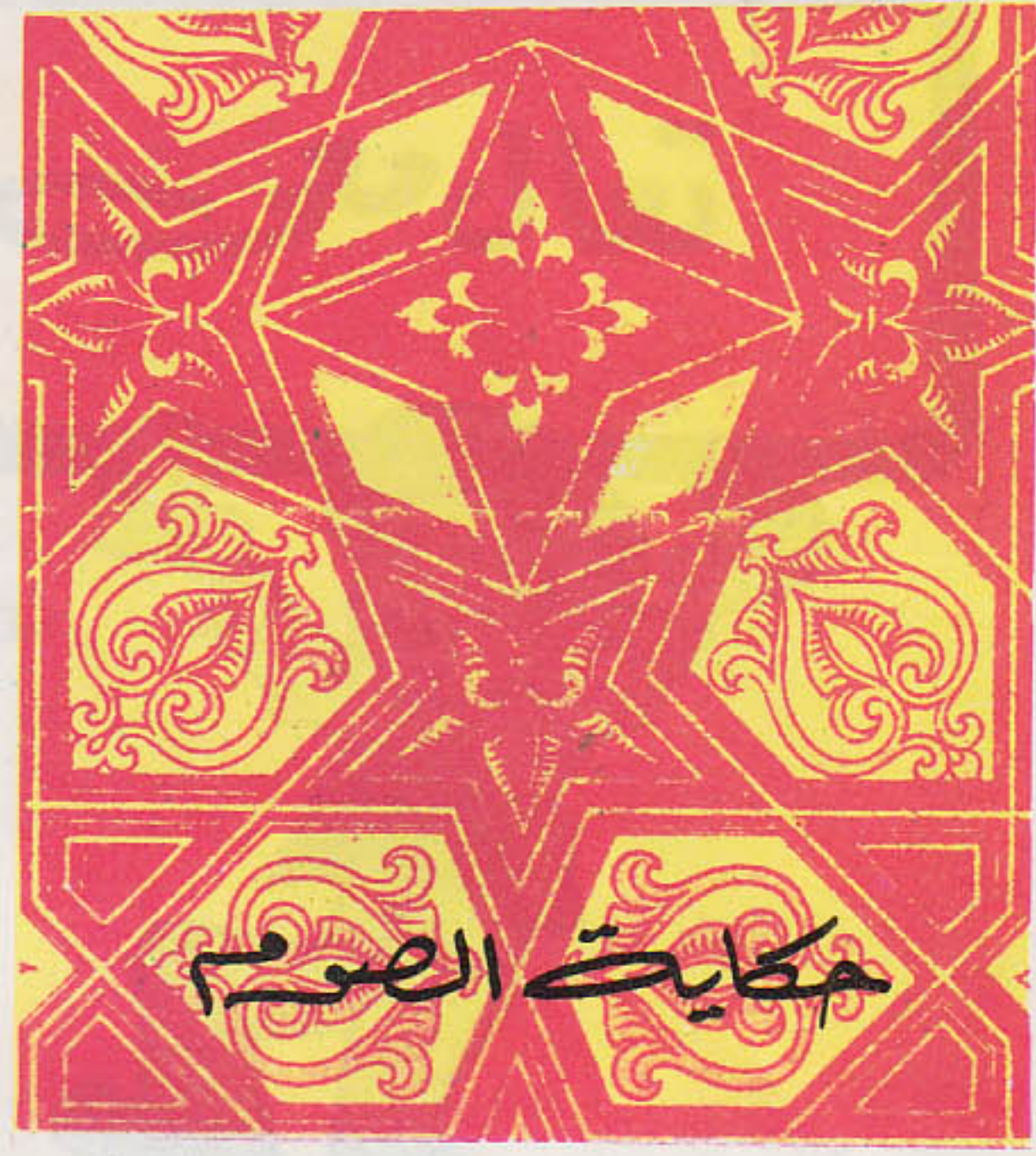


الصوم هو العبادة الوحيدة المشتركة بين كل الأديان .. كل الأديان أمرت بالصوم .. وقبل الأديان كان المصريون القدماء يصومون للآلهة إيزيس ، من طلوع الشمس إلى غروبها .. وصام اليونان أيضاً ، والرومان من بعدهم ..

أما الهنود فإنهم تفوقوا على جميع أمم العالم في الصيام .. يصومون كثيراً .. وأحياناً يصومون أياماً عدة بلياليها .. لا يأكلون ولا يشربون .. واليهود لم يفرض عليهم دينهم إلا صوم يوم واحد . والصوم الكبير عند المسيحيين ٥٥ يوماً قبل عيد القيامة .. عيد الربيع ، والصوم الصغير ٤٣ يوماً قبل عيد الميلاد ، وهو صوم الميلاد .. وهم يصومون عن أكل الحيوان ، وكل ما فيه روح ، وما ينتجه الحيوان كالبيض واللبن .. أى إنهم يأكلون النباتات ويشربون الماء .

وقد فرض الله على المسلمين صوم شهر رمضان .. وهو ركن من أركان الإسلام الخمسة ، ويصوم المسلمون أياماً آخر في غير رمضان .. لوجه الله .. كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم . فلماذا كان للصوم كل هذه الأهمية ؟

لأنه أفضل وسيلة لتربية الإنسان على أفضل الأخلاق ، ولأن الإنسان يصوم فيه - لا عن الطعام والشراب فقط - بل عن كل شر ، وعن كل خطأ ، وبذلك يتدرب على كل ما هو خير وكل ما هو سليم وصحيح .



الأعسر هو الشخص الذي يكتب بيده اليسرى .

ولكن ما هي الأسباب التي تجعل الشخص يكتب بيده اليمنى أو اليسرى ، أو أن يجد سهولة في الكتابة بكلتا اليدين ؟ إن ذلك يعتمد اعتماداً كبيراً على كيفية نمو مخ الإنسان ، فبعض الأشخاص بنمو مخهم أكثر في جانب منه في الجانب الآخر ، فلا بد أن تعرف أن الجزء أو الجانب الأيسر من المخ يسيطر على عضلات الجزء الأيمن من جسم الإنسان ، وأن الجانب الأيمن من المخ يسيطر على عضلات الجزء الأيسر من جسم الإنسان . لذلك فإذا نما الجزء الأيسر من مخك أكثر وأسرع من الجزء الأيمن فإنك ستجد أن من الأسهل عليك أن تكتب بيدك اليمنى ، أما إذا كان العكس صحيحاً ونما الجزء الأيمن من مخك أكثر وأسرع فإنك ستصبح أعسر .



الحلواني

يقدم لعملائه الكرام

أرقى أنواع الحلويات الشرقية والأفريقية
أفخر التورتات . اعظم الجاتوهات

خدمة ممتازة

باب اللون

٣٢٥٨٤

٨٤٧٠٠١

السيدة زينب

٥ شارع المبتدئين

٢٣٠٤١



العشرة الاوائل هدية طبق
حلويات مشكل فاخر من
البسبوسة والكنافة
والبقلاوة وعيش السرايا

محلات

عبد الهادي

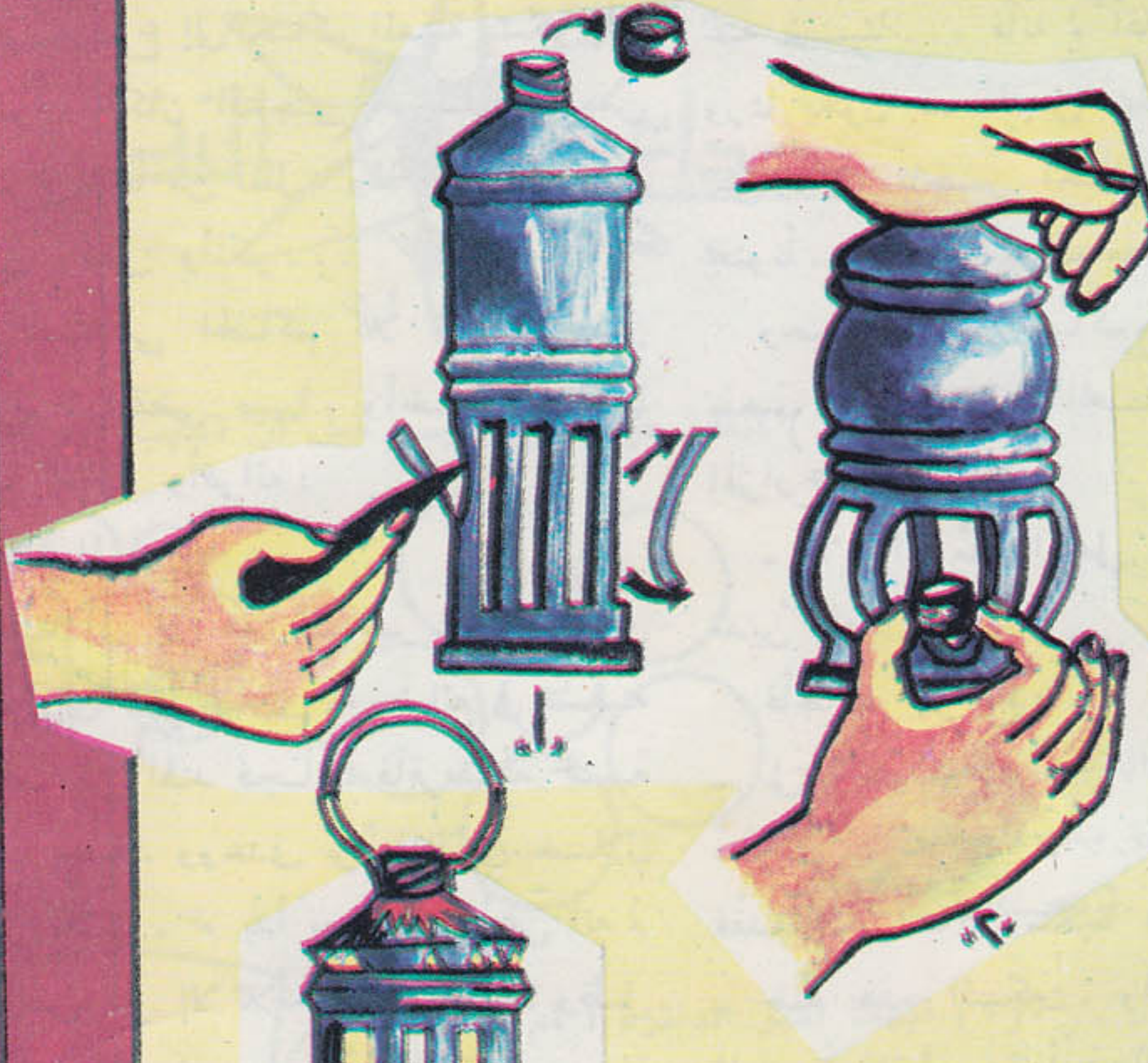
ماهى أنواع
القيتامينات

في

قمر الدين

ترسل الاجابة الى محلات
عبد الهادي الحلواني - باب
اللو القاهرة خلال شهر
اغسطس ١٩٧٨ وللفائزين

العب مع : فانوس رمضان



كل عام وأنتم بخير أصدقاءنا الأعزاء
في قديم الزمان ... لم تكن أى أسرة في العالم
تستطيع الاستغناء عن الفوانيس، وذلك كان قبل
اختراع الكهرباء ... وكثير من شعوب العالم
يحبون الفوانيس ... فاليابانيون مثلاً يستعملونها في
مهرجان ضخيم يسمونه « مهرجان الفوانيس » في
فصل الصيف .

وبعودة شهر رمضان الكريم تنتشر في أيدي
الأطفال الفوانيس التي كانت تضاء بالشموع ...
واليوم بعد انتشار البطاريات الجافة أصبحت
الفوانيس تضاء بها وصُنعت من البلاستيك بعد أن
كانت من الصفيح .

فوانيس بلاستيك :

المواد اللازمة : زجاجات الزيت أو الشامبو الفارغة - ألوان فلوماستر - مقص
أوسكين ذو سن مدببة - مادة لاصقة - حلقة معدن أو سلك - مسبار .

● إذا كانت الزجاجات أسطوانية فافتح فيها فتحات طولية على مسافات
متساوية بالقرب من قاعدة الزجاجات ثم فرغ شريطاً واترك شريطاً (كما
بشكل ١) .

● خذ الغطاء وألصقه وهو مقلوب في قاعدة الزجاجات من الداخل في الوسط
فيكون مكان ثابت للشمعة كما يوضح شكل ٢ .

● يمكنك عمل فتحات على شكل مثلث أو مربع أعلى الزجاجات وبالقرب من
القاعدة وتلوين الأجزاء الباقية بالألوان الفلوماستر .

فوانيس معدن :

المواد اللازمة : علب مربى أو عصير أو بلوييف فارغة نظيفة - شاكوش - مسمار - قطعة سلك
أو حلقات - خيط متين .

● دق بالشاكوش أى شرشرة تكون ناتجة عن فتح العلبة ، وبالمسمار ابدأ في عمل فتحات وثقوب
في جسم العلبة (كما بالرسم) .

● اعمل ثقيبين متجاورين في الغطاء ومرّر منهما قطعة سلك على شكل حلقة لتفتح وتغلق بسهولة
لوضع الشمعة .



الدين



أتى مزارع إلى حاكم المدينة يشكو إليه تاجراً، وكان التاجر قد استعار من المزارع مبلغاً من المال. ولما طالبه بسداد الدين رفض وأنكر... واستدعى الحاكم كلاً من التاجر والمزارع ليقضى بينهما، وأخذ كل منهما يُدلي بحجته وأقواله: قال المزارع:

عنه شيئاً... فأنا لم أقترض منه مالا، وربما يكون قد التبس عليه الأمر فخلط بيني وبين تاجر آخر... وربما يكون مجنوناً... ولكنني لست مدينا له بشيء... وحينئذ طلب الحاكم من التاجر أن يذهب إلى الحجرة المجاورة، ونظر إلى المزارع وقال له:

لقد أتى إليّ هذا التاجر، وقال إنه في حاجة إلى مال يشتري به بضائع في سفينة وصلت من الهند فجأة، فأقرضته خمسة آلاف جنيه، ووعدني بردّ المال في خلال أشهر قلائل، ثم بدأ بعد ذلك يدّعي أنه لم يقترض مني إلا ثلاثة آلاف جنيه، وظل يماطل في السداد، وبعد مضي أكثر من سنة إذا به يدّعي أنه ليس مديناً لي بشيء. وأنه لم يقترض مني أى مبلغ من المال. وقال التاجر:

مدين لك؟ فأجاب المزارع:

- بلى يا سيدى الحاكم.. لقد صدقتُ في دَعْوَى... فقدم إليه الحاكم سكيناً وقال له:

- خذ هذه السكين، وادخل الحجرة المجاورة فاقطع بها أذن التاجر... هذا هو حكمي... وهو في مصلحتك... ولكن المزارع أجاب:

أيها الحاكم العظيم، لقد ظل هذا الرجل يطاردني من أجل دين لا أعرف

- عفوا أيها الحاكم.. أنا لا أستطيع أن أنفذ حكمك وأستأذنك في سحب شكواي ضدّ التاجر. ومع أن قضيتي عادلة، فإنني

قال الحاكم:

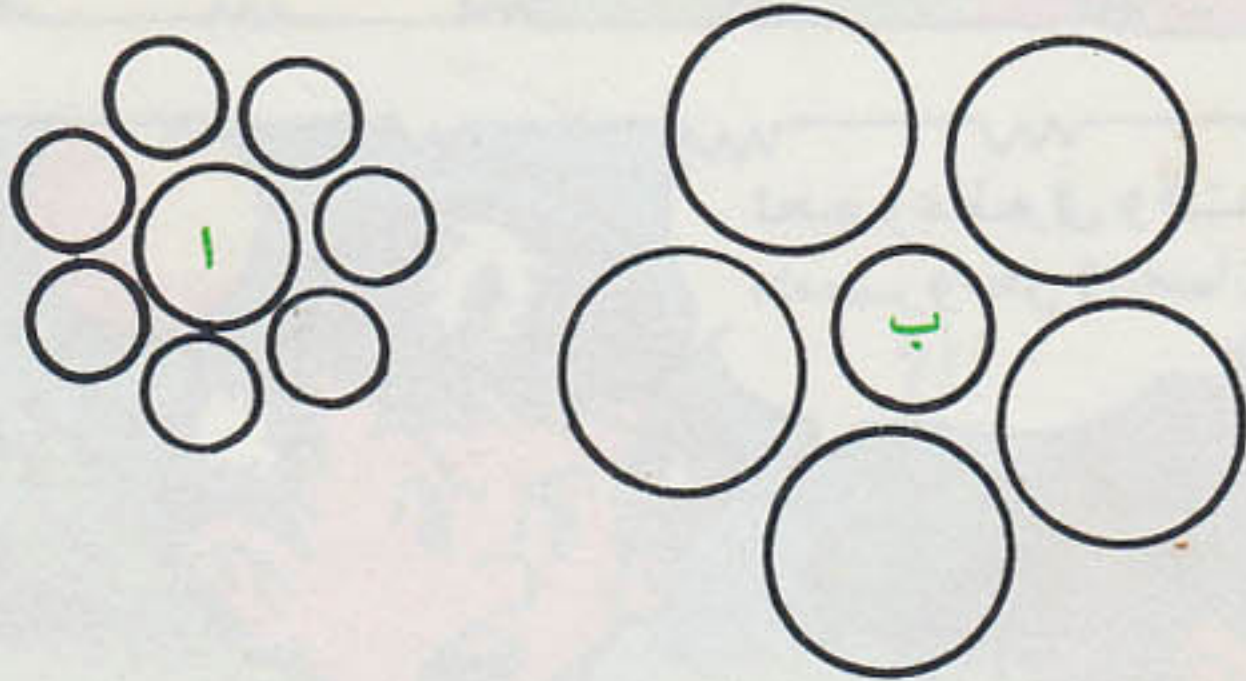
- إذن.. فإنني أحكم لك... خذ هذه السكين واذهب إلى الغرفة المجاورة فاقطع بها أذن المزارع.. خصمك... فأخذ التاجر السكين، واتجه نحو الغرفة المجاورة، وقبل أن يجتاز الباب ناداه الحاكم وقال له:

- الآن ظهر الحق ووضح الأمر... إن المزارع صادق في دعواه، وإنك لكاذب... كيف يوثق في رجل يقبل قطع أذن زميله له من أجل المال؟ لقد قضيتُ ضدك... فادفع لصاحبك الدين الذين في ذمتك... ولا تعد للماطلة الناس مرة أخرى، وإلا كان جزاؤك السجن.



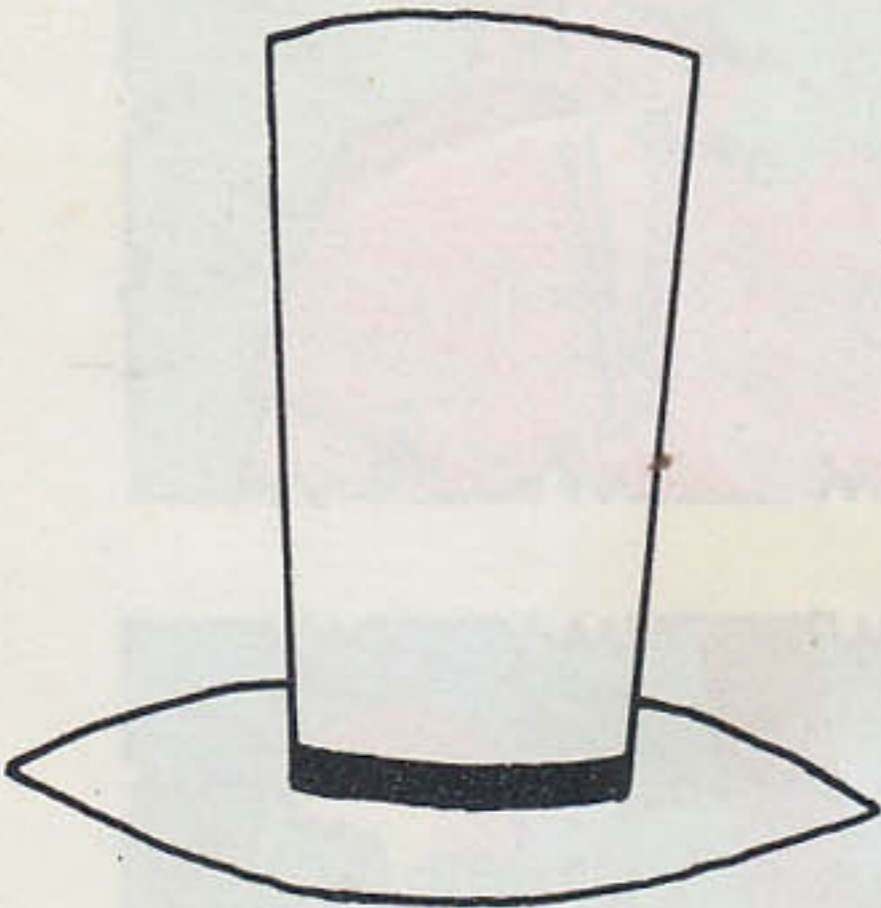


فکرِ ربذکام



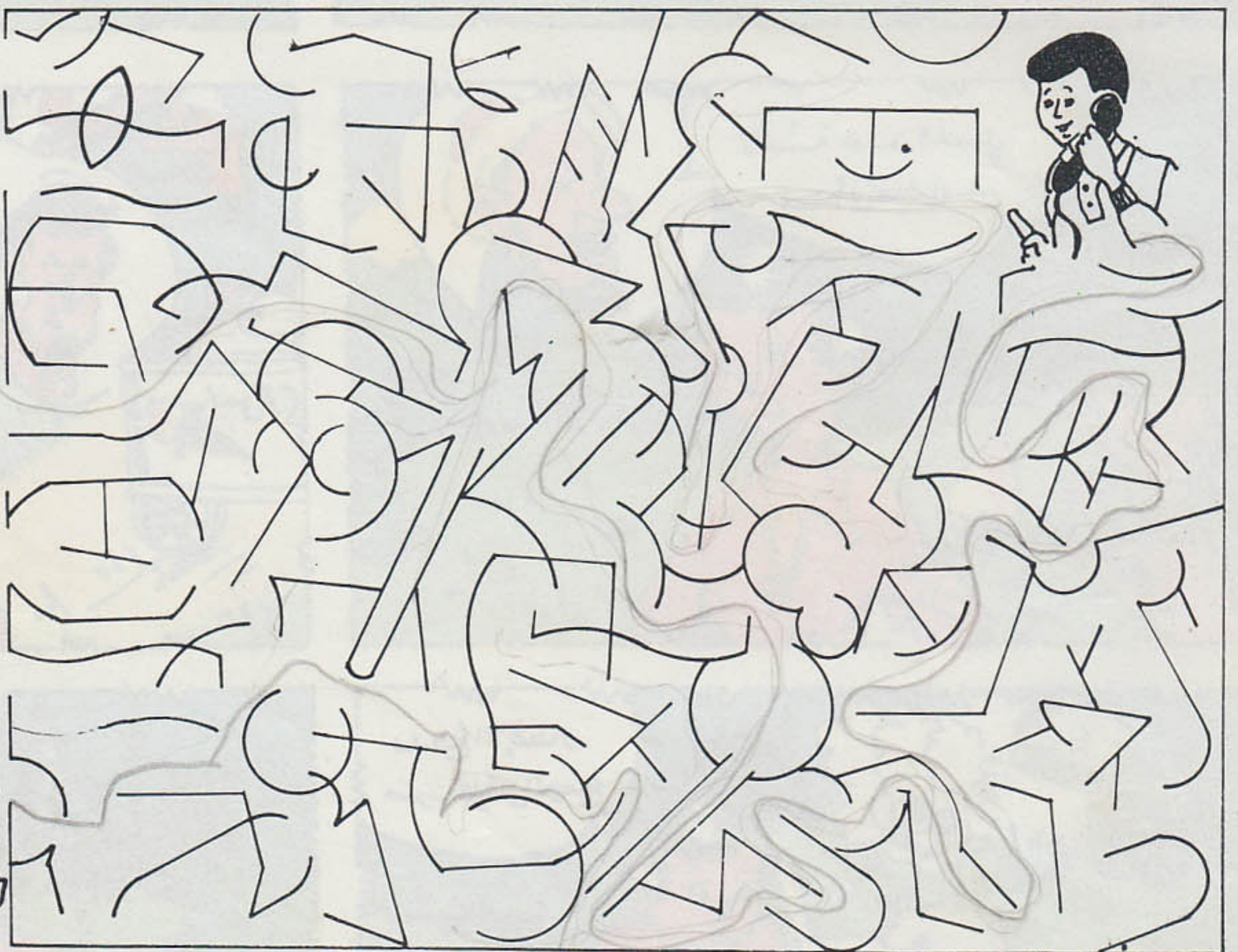
(١) ذهب الفلاح مسرعا إلى حظيرة الدواجن فرأى بعض الدجاج خارجا منها منطلقا في طريقه إلى المزرعة حيث لم يكن قد أحكم إغلاق باب الحظيرة . رأى الفلاح دجاجة أمام دجاجتين ، ودجاجة بين دجاجتين ، ودجاجة خلف دجاجتين .

(١) أيهما أكبر الدائرة أ أم ب ؟
(ب) أيهما أطول ارتفاع القبعة أم عرضها ؟



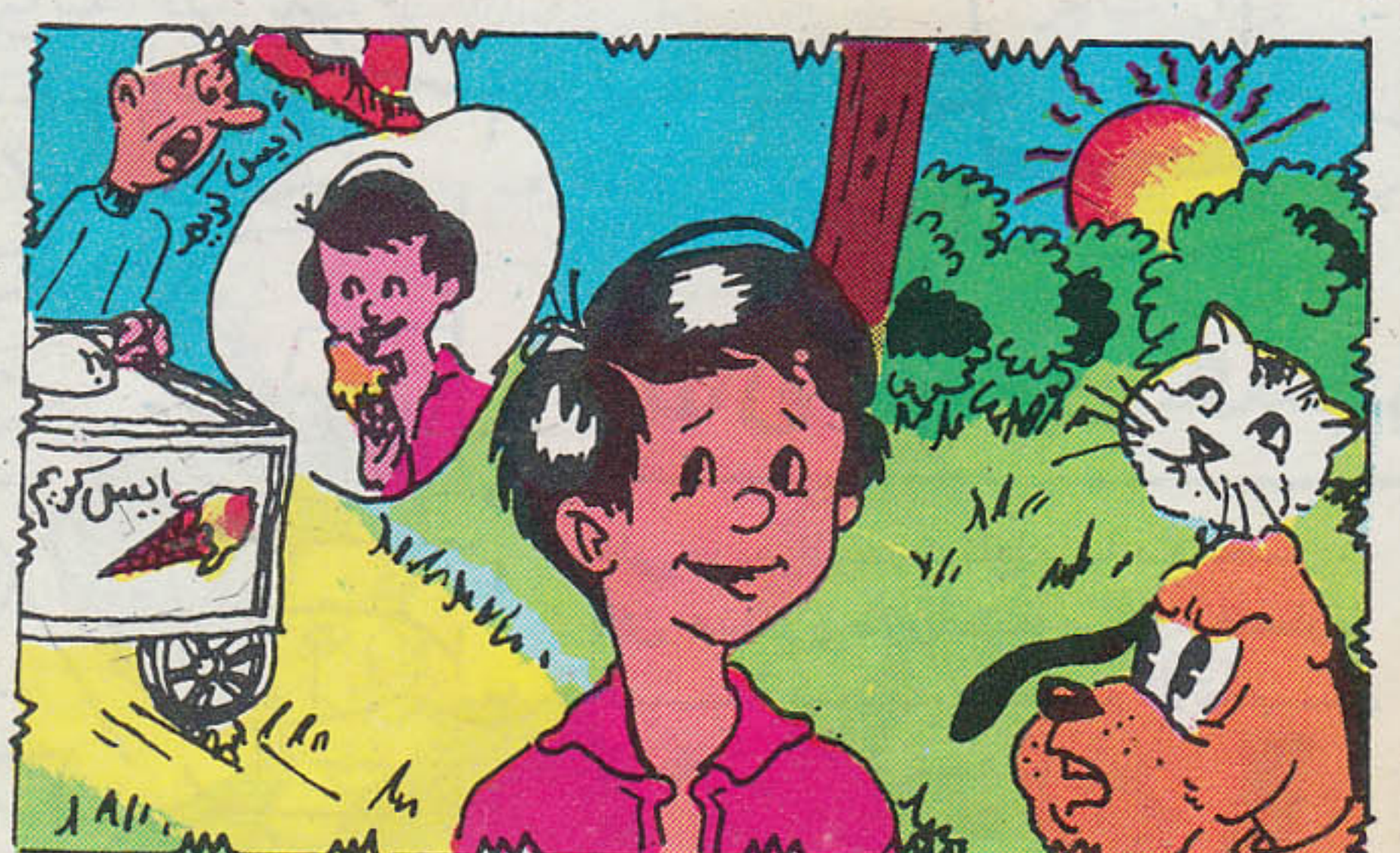
اتصال تلیفونی عاجل

على يريد التحدث تليفونيا مع عمر . .
لكن هناك خطأ واحداً من الخطوط
السبعة يسمح بإتمام الاتصال
التليفوني . . أرشدهما إليه .



شكّل.. والصبي

قصة : عبد البديع قمحوى



by :

Blue Bird



Rabab



especially for arabcomics.net



www.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية
المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or
Ebay .. Please Delete the File after Reading and
Buy the Original Release When it Hits the Market
to Support its Continuity ..

M.RAAFAT

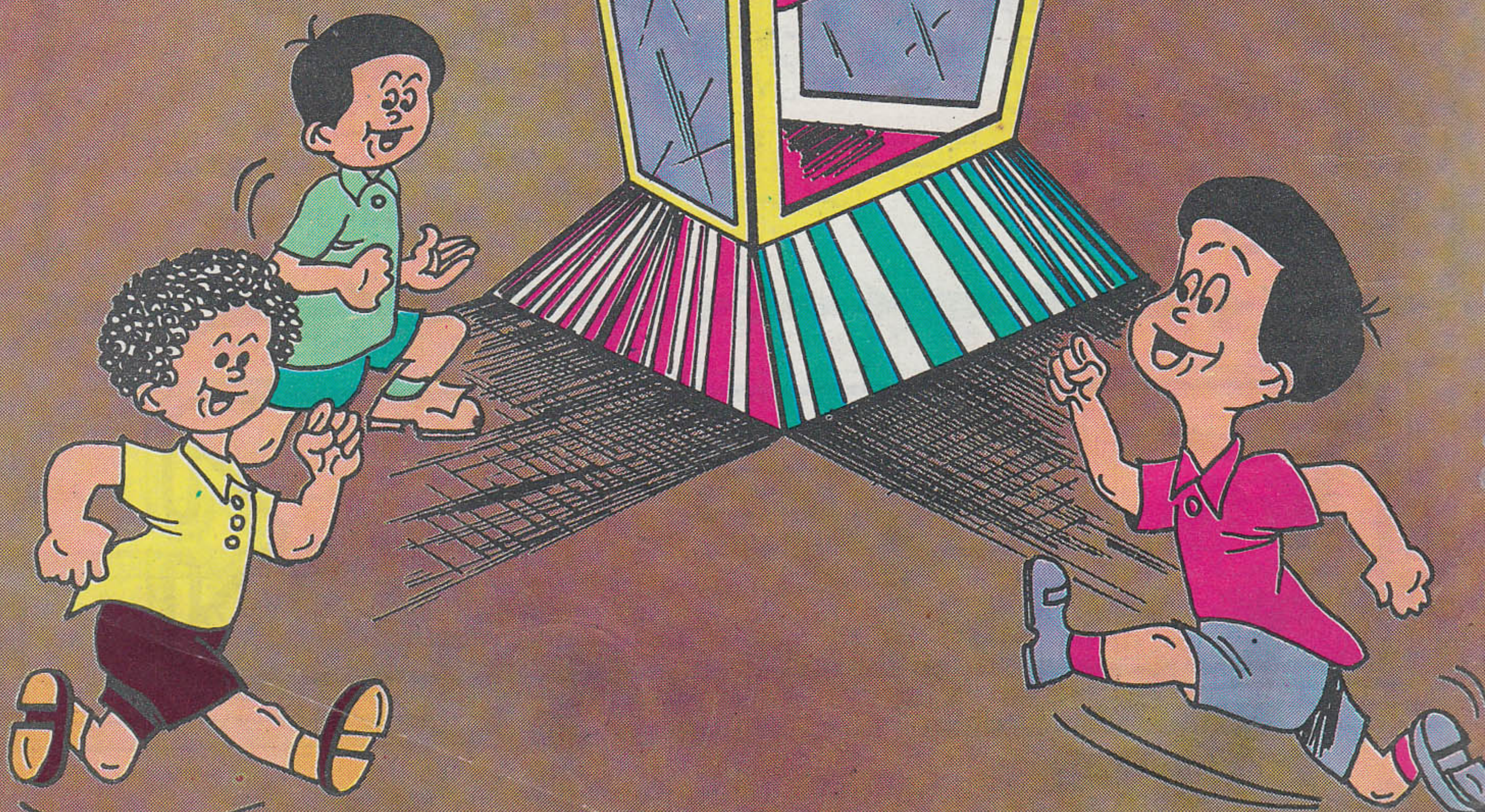
ARAB
COMICS

وعلم
المستقبل

صندوق الدنيا

العدد السادس
الثمن وقرش

زين



صندوق الضحك



الزبون : يظهر إن المطبخ في
مطعمكم نظيف جدا .
الجرسون : كيف عرفت
ياسيدي؟
الزبون : لأن طعم الصابون في
كل شيء .

- هل حكيت لك ما حدث لي
عندما أقبلت نحوي من السود؟
- لا...
- وزارت بصوت مرتفع...
- وماذا حدث؟
- اقتربت مني أكثر...
واقترت
- وماذا حدث بعد ذلك؟
- اقتربت
- هـ... وبعد
- انتقلت لمشاهدة القفص
المجاور حيث القروء!



هند (وهي تبكي) :
أمي لقد كسر خالد
عروستي !
الأم : يا خسارة.. وكيف
حدث ذلك ؟
هند : لقد ضربته
بها على رأسه !



- هل تشعر بتحسن الآن بعد زهابك لطبيب
الأسنان؟
- نعم... بكل تأكيد... فالطبيب لم يكن موجودا
بعيادته !



- الأب... لقد تلفت فرشاة
الحلاقة.
- الابن : غريبة كانت في
حالة جيدة عندما دهنت بها
دراجتي أمس !

هيئة التحرير:

خديجة صفوت
إيناس عفت



الإخراج الفني:

أمال كيلافي
كريمان جودت
نبيل عبد الهادي

اللجنة الاستشارية لمجلة صندوق الدنيا

الدكتور محمد محمود رضوان رئيسا

حسن الهراس
حسين عبد المنعم

وزارة التربية والتعليم

صالح جلال

مجلة الشباب وعلوم المستقبل

أحمد رياض أباطة

خديجة صفوت

الجمعية المصرية

صندوق الدنيا

مجلة تربوية بإشراف

وزارة التربية والتعليم ج.م.ع

تصدر عن

الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

(مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر سابقا)

١٠٨١ شارع كورنيش النيل جاردن سيتي - القاهرة

ومجلة الشباب وعلوم المستقبل

مؤسسة الأهرام



مرحباً بالأصدقاء

مرحباً بالأصدقاء، وبالصديق «رمضان» وقد غاب أحد عشر شهراً، ويبقى معنا شهراً واحداً.. ونعود لنلتق به من جديد: هو في شوق إلينا، ونحن في شوق إليه، وإلى عبادة الله فيه، وإلى الليالي الجميلة، والطعام الحلو والتقاليد اللطيفة... كالفانوس والأغنيات..
والصديق محمد عبد الستار يسألنا:

«عمرى عشر سنوات.. هل أصوم رمضان؟»

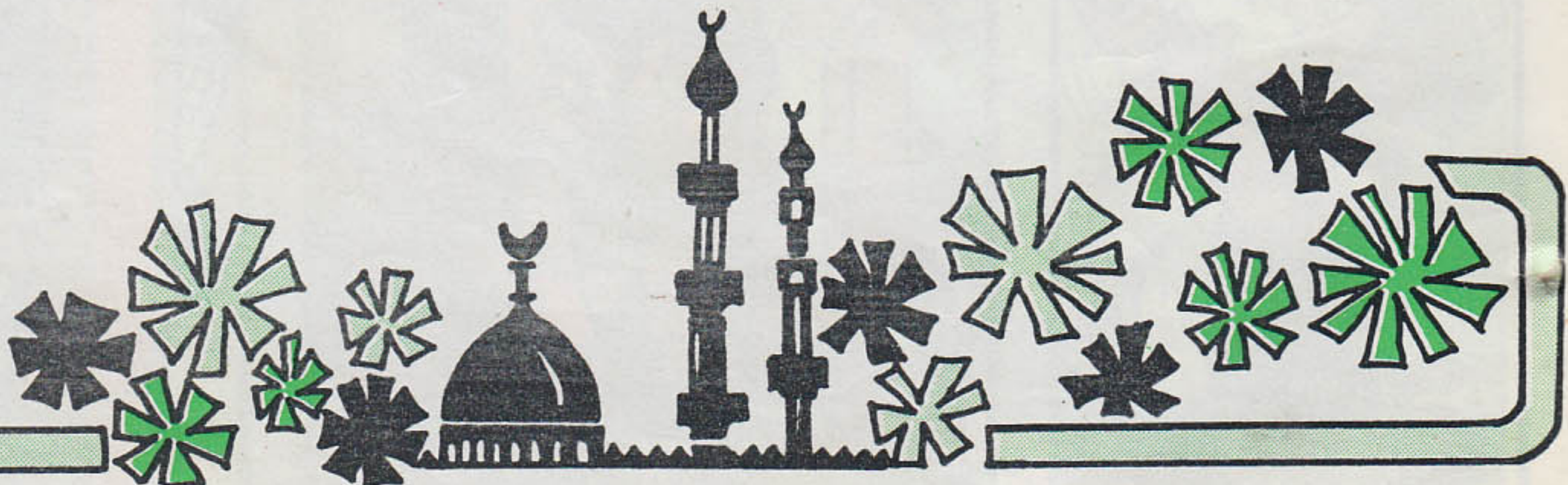
ليست هناك سن محددة للصوم أو الصلاة.. صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصح المسلمين بأن يأمرؤا أولادهم بالصلاة وهم أولاد سبع وأن يضربوهم - برفق طبعاً - وهم أولاد عشر... ولكن الغرض من ذلك هو التدريب على الصلاة والتعود عليها منذ الصغر.. أما فرض الصلاة فلا يكون إلا إذا بلغ الطفل مرحلة البلوغ.
والصوم في ذلك مثل الصلاة.. وعلى الطفل أن يتعود ويتدرب على الصيام منذ الصغر.. فقد يصوم يوماً أو بعض يوم في البداية.. وقد يطيق صوم ثلاثة أيام دون أن يفطر أو يتعب تعباً شديداً.. فيستمر في صيامه الشهر كله... ولا يكون الصوم فرضاً يعاقب تاركه إلا بعد البلوغ.

وبعثت إلينا الصديقة سامية عثمان بشيء طريف يسرنا أنها فكرت فيه، وكتبته.. قالت:
«إذا أفطر شخص قادر على الصوم، يوماً واحداً وجب عليه أن يصوم عوضاً عنه شهرين.. وقد سألت نفسي: ماذا لو أفطر هذا الشخص الشهر كله؟!.. إنه بذلك مطالب بأن يصوم ٣٠ × ٦٠ أى ١٨٠٠ يوم ومعنى هذا أنه مطالب بأن يصوم نحو خمس سنوات متواصلة.. تصوروا!! من أجل هذا يجب أن نحرص على صوم شهر رمضان يوماً بيوم..»

والصديق أشرف السيد محمود يسألنا:
«أرجو أن أعرف منكم «ليلة القدر».. ما موعدها بالضبط لكي أسهر، وأرى أبواب السماء مفتوحة لدعائى.. لأسأل الله أن يشمل الدنيا برحمته..»
ونقول له: إننا لا نعرف موعد ليلة القدر، بالضبط.. لكنها في ليالى رمضان العشرة الأخيرة.. ونؤكد له أن الله يستجيب للدعاء في كل وقت.

... وأخيراً، أهلاً بكم.. وبرمضان.. شهر القرآن.. شهر معركة بدر.. شهر فتح مكة.. شهر معركة أكتوبر المجيدة.. نرجو أن يكون رمضان «الفانوس» الذى يضيء لنا أيامنا.. نرجو أن يكون هو «صندوق الدنيا» الذى يحتوى على كل جميل ممتع.

أهلاً ومرحباً بالأصدقاء



هذه قرية الشعراء ، ضاحية
من ضواحي بغداد وليسكن بها
العالم العلامة والرجل الفهامة
الشيخ أفكار . ناقد الأشعار
صاحب النوادر المعروفة في كل الأقطار

الشيخ أفكار ..

ناقد الأشعار

سيناريو: عبد البديع قمحاي
رسوم: أبو بهاء

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ
قَفَرٍ .. وَلَيْسَ قُبْرٌ
قَبْرُ حَرْبٍ قَبْرٌ ..
هَذَا بَيْتٌ مَقْفُوفٌ ...
بِهِ قَافَاةٌ ..
نَشْرَبُ لَهُ الْمَزِيدَ
مِنَ الْقَهْوَةِ ...

اسكتي يا زوجتي ...
الشيخ أفكار فكره مشغول
بغريب الأشعار ..

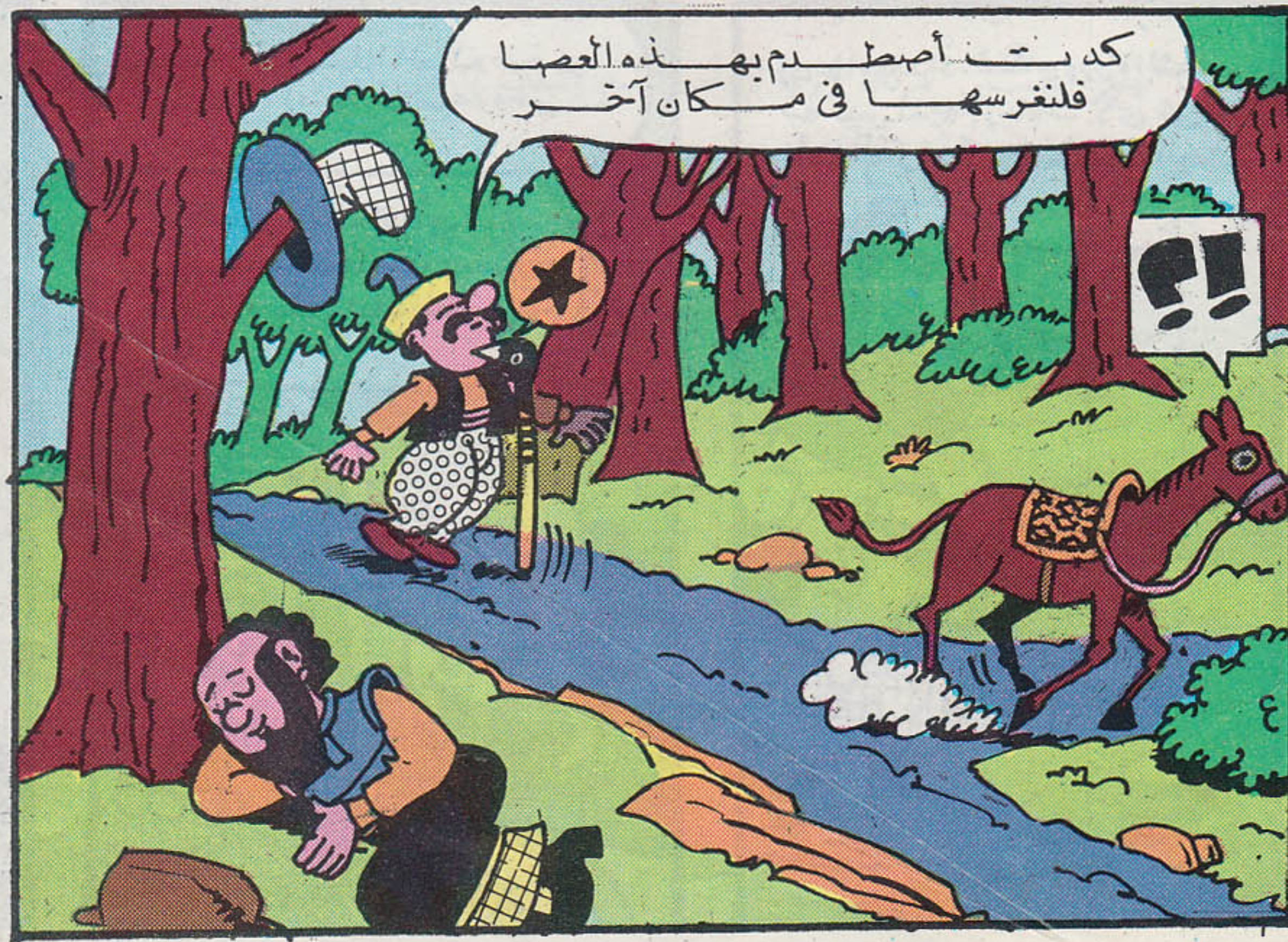
يا شيخ أفكار .. يبدو أنك واصلت
الليل بالنهار .. ولم تنم
مرة ثانية ..

جهزوا لي بغلتي
الشهباء
فهي تعرف
الطريق إلى بغداد ..

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفَرٍ ..
لَا بَدَانَ أَذْهَبَ إِلَيَّ
بَغْدَادَ لِمُنَاقَشَةِ زَمَلَائِي
الْعُلَمَاءِ وَنَقَادِ الشُّعْرِ
فِي هَذَا الْبَيْتِ الْغَرِيبِ ..

القهوة رائعة يا ابنتي .. لقد
شربت من هذا الإبريق عشرون
فنجاناً ..

أي قهوة ؟ وأي إبريق
يا أبي ...؟ هذا الإبريق
مثقوب ومنذ شهر
لم نستعمله ..





حماد النجار

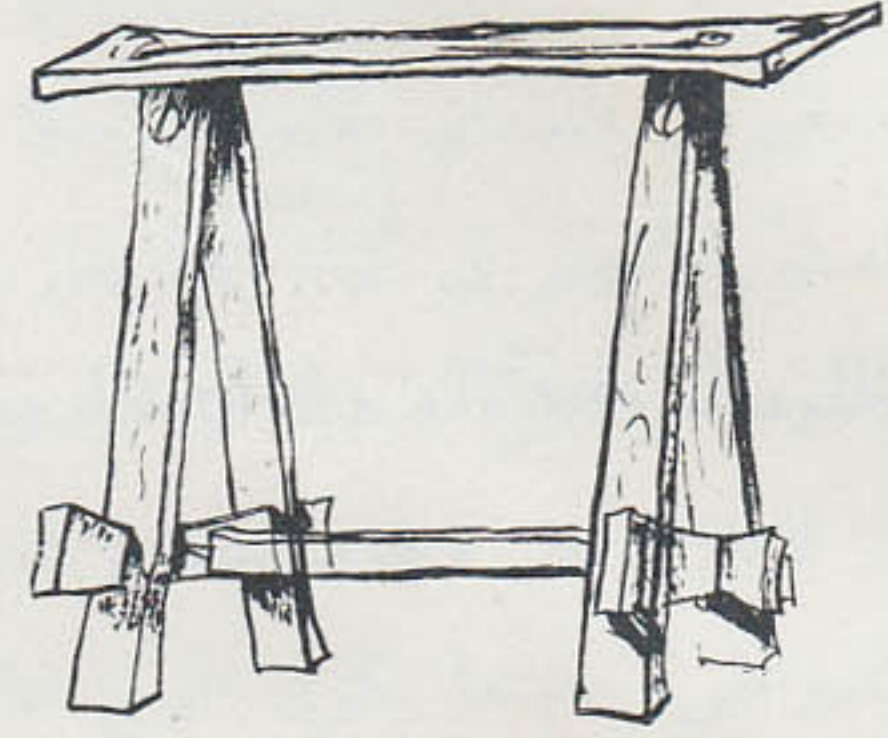
بقلم: عمر عسل

ولا يطعمه ، ولا يسقيه : « وضحك القاضي وقال لأحمد « ما هذا الذي تقوله يا رجل ؟ !! » ولكن أحمد استمر في تسرعه رغم الخجل الذي ظهر على صديقه حسن ، ومحاولته أسكات أحمد عن الكلام ، ألا أن أحمد أنطلق مكملاً : « يا سيدى القاضي ، إن مصطفى لو بحث عن حمارة لوجده في حقل من حقول البرسيم ، ينعم بعيداً عن العذاب الذي يلقاه في بيته . »

وهنا لم يستطع القاضي صبراً ونهر أحمد وقال له : « أسكت وتكلم أنت يا حسن » فقال حسن : « حقا يا سيدى القاضي أنا استعرت حمارة صديق مصطفى ، ولكنه كسر منى ، وأردت أعادته سليماً فأبقيته حتى أشتريت بعض المسامير ودققتها فيه ، وأصلحته ، وسأعيده إليه . » وتصالح النجاران وخرجا متحايين ، وأمر القاضي بحبس أحمد يوماً حتى لا يتسرع ويدافع عن أصدقائه بالباطل ، وأن يدرس الأمور دراسة دقيقة قبل أن يتكلم فيها .



هل تعلمون أيها الأصدقاء ما هو حمار النجار ؟ إنه قطعة من الخشب ترتكز على قطعتين أخريين ، ويستخدم النجار حمارة هذا ليضع عليه ألواح الخشب عند شقها بالمنشار .



وحدث منذ عهد بعيد أن استعار أحد النجارين - واسمه حسن - حماراً من هذا النوع من زميل له اسمه مصطفى ، ولم يرد حسن الأمانة ، مما جعل مصطفى يلجأ إلى القاضي ويتهم حسناً بسرقة الحمارة . وحضر الشرطى لاستدعاء حسن للمثول أمام القاضي ، وكان حسن يجلس في ذلك الوقت مع صديق له طلق اللسان يجيد القراءة والكتابة يسمى أحمد ، ولكنه لا يعرف كثيراً عن مهنة النجارين وقال أحمد : « هيا يا حسن ، أنا سأذهب معك عند القاضي ، وسأدافع عنك . كيف يتهمك مصطفى هذا بسرقة الحمارة كما يقول هذا الشرطى ؟ ! »

فقال له حسن : « أشكرك يا صديق على معاونتك ، فأنا لست طلق اللسان مثلك وربما لا أستطيع إثبات براءتى أمام القاضي . إنما دعنى أشرح لك الموضوع . »

ولكن أحمد كان متسرعاً ، وجذب حسناً من ذراعه وقال له : « لا تشرح لى شيئاً فأنا أعرف ما أقول » ولم يعط أحمد حسناً فرصة كي يقص عليه القصة . إنما أراد أن يدافع عن صديقه بالحق أو بالباطل ، مستغلاً علمه وطلاقة لسانه .

ولما وقف أحمد ومعه حسن أمام القاضي ، كان مصطفى ينتظرهما ، وبدأ أحمد يكلم القاضي متحمساً لصديقه قائلاً : « يا سيدى القاضي ، إن صديق حسناً رجل طيب لا يسرق ولعل الحمارة قد خرج من منزل مصطفى لأنه يضربه ،

